

إتفاق المباني وافتراق المعاني

الرجل وامرأة رزان وشيء رزين وقيل ميل علينا وفي الحائط ميل وفاطت نفسه إذا خرجت
وفاض الدمع وقط الناس أصابهم القحط وقط المطر وقد تمضمض الرجل بالفم كله وتمضمض بطرف
لسانه وعيرت فلانا بما صنع وعائرت الميزان ويقال للولد إذا كانوا لأب وأم أعياف وإذا كان
أبوهم واحدا وأمها تهم شتى فهم علات وإذا كانت الأم واحدة والآباء شتى فهم أخياف وأخلاف
ويقال رجل مثلثم إذا غطى فاه بالعمامة فإذا رفعها في المحجر فهو منتقب وذلك النقاب فإن
رفعها حتى لا يرى من وجهه إلا عيناه فتلك الوصوصة والرجل متوصوص والمحصنات ذوات الأزواج
والحاصنات العفيفات والميل على ما تدركه العين والميل ما كان خلقه يرى والذل ضد العز
والذل ضد الصعوبة .

وقد يكتنف الشيء معاني يشتق لكل معنى منها اسم من اسم ذلك الشيء كاشتقاقهم من البطن
الخمص مبطنا وللعظيم البطن إذا كان خلقه بطينا فإذا كان ذلك من كثرة الأكل قيل مبطان
وللمنهوم بطنا وللعليل البطن مبطونا